

بيان صحفي صادر عن المكتب الاعلامي لحركة "شراكة وتحرر"

الاب كاررون :

" ان حياة كل فرد منا تتارجح على حبل، هل تستحق الحياة ان تعاش؟".

ان جماعة "شراكة وتحرر" تشارك قداسة البابا بمشاعره والامه وصلاته من اجل ضحايا العمل الارهابي في باريس ومن اجل الشعب الفرنسي كله : " هذه الامور صعب فهمها، ولا يوجد تيريرا لها، انها اعمال غير إنسانية " (البابا فرنسيس).
قال الاب خوليان كاررون، رئيس اخوية " شراكة وتحرر " : "هنالك امر واضح امام اعيوننا : ان حياة كل فرد منا تتارجح على حبل ، يمكن ان نتعرض للقتل في كل لحظة وفي كل مكان، في المطعم، في الاستاديو وايضاً خلال حفل موسيقي. ان التعرض للموت بشكل عنيف وشرس اصبح اليوم امرا وارد في مدننا. لهذا فان احداث باريس تضعنا امام السؤال الحاسم : هل تستحق الحياة ان تعاش؟ انه سؤال يستفزنا ولا يمكننا التهرب منه. ان البحث عن جواب مناسب للسؤال حول معنى حياتنا هو العلاج الوحيد للخوف الذي يستحوذنا عند مشاهدتنا لهذه الأحداث على التلفاز، انه الأساس الذي لا يمكن لأي رعب ان يدمره".

نطلب من الله العون لكي نستطيع مواجهة هذا التحدي المخيف بنفس المشاعر التي عاشها المسيح وهو الذي لم يترك مجالا للخوف ان يغلبه : " أهين ولم يرد بالاهانة، عذب ولم يهدد بالانتقام، وضع قضيته امام من يحكم بالعدل" (1بطر ٢٣/٢٠).
مع هذا التصور في عيوننا يمكننا حتى النظر الى الموت، بداية بالذين فقدوا حياتهم في حادثة باريس. لنقدم الى ابائنا فرضية معنى لكي يستطيعوا مواجهة هذه الماساة، وان يعطي كل منا تعليلا لذاته لكي يعود الى عمله يوم الاثنين ويستمر ببناء عالم يليق بإنسانيتنا حاملين اليقين بالرجاء الموجود فينا".
بهذه الكلمات دعى الاب كاررون كل أصدقاء الحركة الى للمشاركة في الصلوات التي ستنظمها مختلف الأبرشيات متحدين مع البابا والكنيسة.

المكتب الإعلامي لحركة "شراكة وتحرر"

ميلانو. ١٤ نوفمبر ٢٠١٥